



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Assis.Lect.Saad Abbas  
Odeh

Wasit University \College  
of Education for Human  
science.

**Email:**

[suodah@uowasit.edu.iq](mailto:suodah@uowasit.edu.iq)

**Keywords:**

social compatibility ,  
university students

#### Article info

##### Article history:

Received 13.Febr.2023

Accepted 24.Apr.2023

Published 29.May.2023



## Poor social adjustment among university students

### A B S T R A C T

The research aims to identify the causes of poor social adjustment among the students of Wasit University through a descriptive study in which the researcher set the goal of measuring the poor social adjustment among the students of Wasit University. To verify this, the researcher put two zero hypotheses:

1. Are there statistically significant differences in the psychological adjustment of the students of the three scientific departments

(mathematics, computer science, and life sciences) at the College of Education for Pure Sciences, University of Wasit, according to the gender variable (male, female).

2. Are there statistically significant differences in psychological adjustment among students of the three scientific departments (mathematics, computer science, and life sciences) at the College of Education for Pure Sciences at Wasit University, according to the variable of compatibility in the scientific department? The researcher also prepared a measure of social maladjustment after reviewing previous studies, literature, behavioral, cognitive and educational studies and theories in counseling, mental health, educational tests and standards, a tool consisting of (40) items with three positive and negative alternatives on Wasit University community from the College of Education for pure sciences in its three departments, sciences. Life, computer science and mathematics for the first stage of the morning study for the academic year 2022-2023 AD, where the research community reached (600) male and female students with a sample of (150) male and female students in the gender variables of compatibility and the scientific department. In agreement for the interest of specialization in the scientific section, the researcher also developed a set of recommendations and proposals

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

**DOI:** <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol51.Iss1.3501>

## سوء التوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة واسط

م.م. سعد عباس عودة

كلية التربية الانسانية / جامعة واسط

## ملخص البحث

يهدف البحث التعرف على أسباب سوء التوافق الاجتماعي لطلبة جامعة واسط من خلال دراسة وصفية وضع الباحث فيها هدف هو قياس سوء التوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة واسط وللتحقق من ذلك وضع الباحث فرضيتين صفريتين هما :

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى طلبة الأقسام العلمية الثلاثة (الرياضيات، وعلم الحاسوب، وعلوم الحياة ) بكلية التربية للعلوم الصرفة بجامعة واسط تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) .

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى طلبة الأقسام العلمية الثلاثة (الرياضيات وعلم الحاسوب وعلوم الحياة ) بكلية التربية للعلوم الصرفة بجامعة واسط تبعاً لمتغير التوافق في القسم العلمي .

كما واعد الباحث مقياس سوء التوافق الاجتماعي بعد اطلاعه على العديد من الدراسات السابقة والادبيات والدراسات والنظريات السلوكية والمعرفية والارشادية التربوية في الارشاد والصحة النفسية والاختبارات والمقاييس التربوية في مجال التوافق الاجتماعي أداة مؤلفة من (٤٠) فقرة ببدائل ثلاثة ايجابية وسلبية على مجتمع جامعة واسط من كلية التربية للعلوم الصرفة في اقسامه الثلاثة علوم الحياة وعلوم الحاسوب والرياضيات للمرحلة الاولى للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م حيث بلغت مجتمع البحث (٦٠٠) طالبا وطالبة بعينة مؤلفة من (١٥٠) طالبا وطالبة، بينهم (٩٥) طالبة و(٦٥) طالبا في متغيرات الجنس للتوافق والقسم العلمي واظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق احصائية في متغير الجنس للتوافق الاجتماعي ووجود فروق في التوافق لمصلحة التخصص في القسم العلمي كما وضع الباحث مجملا من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية : التوافق الاجتماعي ، طلبة الجامعة

## التعريف بالبحث

## المقدمة :

يعد التوافق الاجتماعي من المواضيع المهمة في تحسين الاوضاع العلمية والعملية وحياة الطلبة في العملية التربوية والتعليمية من خلال تحديد خصائصهم العلمية والفردية في الحاجات النفسية والارشادية التي يحتاجها الأفراد من أجل الوصول الى النجاح في الميادين كافة وعلى كل الاصعدة الحيوية ومن هذا المنطلق يرى الباحث مسالة التوافق الاجتماعي لحياة الطالب والمتعلم في الحياة الجامعية والبيئية الجامعية وبهذا ارتأى الباحث دراسة مفهوم التوافق الاجتماعي للفرد الجامعي وتناقضاته في عدم التوافق الاجتماعي للمناخ الجامعي والبيئة الجامعية وما يرافقها من متغيرات تابعة ودخيلة في سلوك المتعلم الاجتماعية . يعتبر تحقيق التوافق هو هدف كل متعلم في الحياة من أجل خلق بيئة اجتماعية ونفسية هادئة ومعبرة وخالية من المشاكل النفسية والاجتماعية والانفعالية بحيث يكون الفرد منسجم مع متطلبات الحياة التعليمية .

**اولاً: مشكلة البحث :**

يعتبر المفهوم التربوي والاجتماعي للطلبة الجامعة في سوء التوافق عندما تتعارض حاجات الطلبة مع ميولهم واتجاهاتهم ورغباتهم وتضارب ذلك في المناخ الجامعي حيث ان الطالب في الجو الجامعي يحتاج الى تكيف للمناخ الجديد وارشاد وتوجيه منذ بداية الايام الاولى في الكلية والمؤسسة الجامعية التي انتسب لها فيحاول الى التأقلم والتكيف الى تلك الأجواء التعليمية ويجد صعوبة في بداية الأمر الى عدم التوافق النفسي والانعزال والقلق والخوف من مواجهة الآخرين من الطلبة والتدريسيين وموظفي ومنتسبي الكلية او الجامعة وهذا ينجم عن سوء التوافق الاجتماعي والنفسي ، وعدم الاستقرار الاجتماعي أو التوافق (ابو الخير، ٢٠٠٤). وهذا ما تلمسه الباحث من مجتمع البحث من خلال اطلاعه وزياراتها الميدانية الى كليات جامعة واسط عن طريق توجيه سؤال استطلاعي الى الطلبة المرحلة الاولى وهو....

**س/ ما أسباب سوء التوافق الاجتماعي لديكم في المناخ التعليمي والتربوي الجامعي الجديد ؟**

بعد تعريف الباحث لهم مفهوم التوافق الاجتماعي ، وجاءت الاجابات فيها فقرات متنوعة من عدم التوافق وعدم الاستقرار وعدم الرضا عن الاجواء الجامعية والاقسام العلمية التي انتسب الطالب لها .  
لذا تكمن مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الآتي :  
ما قياس سوء التوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة واسط ؟

**ثانياً: أهمية البحث**

ان التوافق الاجتماعي يعتبر للبعض المتعلمين بمثابة تجارة رابحة على المدى البعيد ورغم انها تبدو للآخرين غير عقلانية الا انها تهدف الى العقلانية وتنظيم الذات للمتعلمين مستقبلا ان مصطلح التوافق الاجتماعي يدل ان لدى المتعلم موردا ما يميل الى التوافق فيه للمحافظة عليه من النفاذ الا وهو التنظيم الذاتي seif reguiatory من اجل استخدامها في مهام اكثر اهمية يتوقع ان يوجهها مستقبلا مما يسهم في تنظيمه الذاتي ( vonasch,2006:1 )  
يركز مشروع الثقافة الغربية بأكمله لتعليم مهارات التفاوض على استبدال الاستدلال الخاطئ بأخرى اكثر عقلانية raiffas1982 هو ان المفاوضين يجب ان يكونوا اكثر عقلانية والافتراض ان العقلانية توتي ثمارها (gelfand,2006:177)

ويرى نوفل ٢٠١٠ ان الأفراد غير قادرين على حساب الأمثل للمشكلة ومعالجة المعلومات الاجتماعية والتواصل الفكري وعلى الرغم من أن الأفراد قد يرغبون في التوصل الى حل مثالي او اصدار حكم دقيق، الا انهم لا يستطيعون تجاهل الجهد الذي تتطلب عليه هذه العملية في محاولة لتحقيق التوازن بين الخيارات في مبادلة الجهد والدقة (نوفل، ٢٠١٠: ٨)

ان التعرف على الطبيعة الاقتصادية للتفكير البشري يمكن ان يكون نهجاً مثمراً لاكتساب نظرة اعمق في المجالات الحالية او لاستكمال النظريات الراسخة وتشير مجموعة متنوعة من الدراسات ايضا ان التوافق الاجتماعي موجود في كل مكان ويشكل جميع انواع معالجة المعلومات كعنصر اساسي لذلك Corcoran,2010: 78-113

يساعد منظور التوافق الاجتماعي الى ان المعلومات الاتصالية والتواصل الفكري والانسجام الانساني بين الأفراد التي يتم معالجتها بسهولة تكون اكثر اقناعا من المعلومات التي يتم معالجتها بصعوبة بين كل من كروغلانسكي وسليث كيلر (٢٠٠٧)، بالنسبة الى البخل المعرفي الذي يسهل معالجة المعلومات قد يكون له تأثير اقناع اكبر من صعوبة معالجة المعلومات sleeth-keppler,2007:116-137 &kruglanski استخلص كوبر سميث نظريته في تحليل وتقدير السلوك

والمعرفة الذاتية والبحث عن الذات البشرية والفردية من خلال اكتشاف ذاتية الفرد واحترام الذات وتحديد خصائص وحاجات الافراد وبيات ادوات التحصيل العلمي المتوسط والعالي والمنخفض ومقاييس الشخصية السوية عن غيرها من ادوات الصحة النفسية لتفسير وتحديد ادوات القياس الخاصة بكل شخصية اجتماعية في المجتمع السوي .

كما بين هريدي ٢٠١٥ ان سوء التوافق الاجتماعي هو قياس حالة عدم الاتزان النفسي والشعور الانفعالي الداخلي للطالب وما يعانيه الفرد من انماط للسلوك المعرفي المضطرب والصرعات اللاشعورية والتي تغطي على شعوره الخارجي في تصرفاته الذاتية (هريدي، ٢٠١٥: 21).

ويصف كلا علي ومحمد علي ٢٠١٧ حالة التوتر للطالب المضطرب التوافق للطالب الجامعي من خلال ممارسة دور الطالب المهاري والمعرفي والانفعالي وفق انماط المجال المعرفي في تحديد حركة الطالب وشخصيته العلمية التي تحدد مساهمته في التوافق والانسجام مع متطلبات المرحلة الجامعية في الذاكرة البصرية والذاكرة العلمية الحسية (علي ومحمد علي، ٢٠١٧: 123).

ويذكر العتاب ٢٠٢٠ وعليه ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بمسألة التوافق الاجتماعي بمجال التربية وعلم النفس، فأصبحت هناك العديد من الدراسات والأبحاث من قبل متخصصين في التربية وعلم النفس ، والكثير من التخصصات المختلفة ، وذلك من أجل التعرف أكثر على مظاهرها وخصائصها ، وتقديم الخطط والبرامج التعليمية المناسبة ، التي تستهدف الى التخفيف من اثارها على الطلبة الجامعيين الذين يعانون من سوء التوافق والاضطراب في السلوك الاجتماعي الى اقصى حد ممكن . (العتاب، ٢٠٢٠: 131).

كما يؤكد عبد الاحد ٢٠٠٥ التوافق الاجتماعي وقد بدأ الاهتمام بميدان التوافق والتأقلم في النصف الآخر من القرن الماضي، ويرى كثير من المهتمين والمتخصصين في مجال صعوبات التعليم والتعلم والسلوك الاجتماعي المصاحب الى ضرورة تصنيف صعوبات التعلم ، بهدف تسهيل عملية دراسة هذه الظاهرة (عبد الاحد، ٢٠٠٥: 628).

ويرى ابو جادو ٢٠٠٧ أن الشخص غير المتوافق، اذ تم تصنيف صعوبات التوافق الاجتماعي في التعلم والتعليم الاكاديمي الى نوعين أساسيين: احدها، صعوبات التعلم النمائية الاجتماعية وعدم التوافق النفسي والصحي والخوف من المستقبل، ويتضمن صعوبات اجتماعية وادراكية بالانتباه والتركيز بسبب عدم التوافق ، وصعوبات بالإدراك ، وصعوبات بالذاكرة، اما النوع الثاني، فهو صعوبات التعلم الاكاديمية، وهي الصعوبات المتعلقة بالموضوعات الدراسية الأساسية ، وتشتمل على أنواع فرعية هي: صعوبات القراءة والذاكرة في المحاضرات والمقررات الدراسية ، وعدم التكيف مع اجواء الامتحانات اليومية والفصلية (ابو جادو ٢٠٠٧، :24).

وهنا يبين الباحث دور سوء التوافق الاجتماعي وتهتم الذاكرة بشكل رئيسي بالعمليات الداخلية التي لها علاقة بأختران المعلومات واستعادتها أي أن الذاكرة تقوم بدراسة العمليات التي تتوسط بين ادراك المعلومات وتعلمها واسترجاعها لذلك يمكن عد الذاكرة من الركائز الأساسية لسلوك الانسان بأبعاده المختلفة المعرفية والوجدانية وهذا يدل على أن كل ما يفعله الناس يعتمد على الذاكرة الاجتماعية التوافقية والحسية العلمية ناجمة عن عدم التوافق النفسي والعلمي وعدم تقبله للواقع التعليمي .

وترى (مجيد، ٢٠١٤: 19 ) وحظي التوافق الاجتماعي بالكثير من الدراسة والاهتمام، اذ تجري دراستها في فروع ومجالات علمية عديدة، وهي الخاصة الأكثر اهمية وعمومية للجهاز النفسي والسلوكي والمعرفي للإنسان التي تمكنه من تلقي المثبرات الخارجية والحصول على المعلومات، وتجعله قادراً على معالجتها وترميزها وادخالها والاحتفاظ بها

واستعمالها في سلوكه المقبل، كلما دعت الحاجة إليها ويساعده للانسجام مع متطلبات المرحلة الجامعية الاجتماعية والتوافق فيها والنجاح بسهولة . (مجيد ٢٠١٤، 22:).

ويعتبر التوافق الاجتماعي هي إحدى الظواهر السلوكية و البيولوجية والنفسية والإنسانية الأكثر تعقيداً وإثارةً لدى الإنسان، فهي ملكة أساسية للفكر الذي تطور وفقاً لآفاق القرن الحادي والعشرون. حيث يحتاج الإنسان إلى جميع ملكاته العقلية والمعرفية للتكيف والتطور داخل محيطه، لأنه من خلالها يستطيع الفهم، التعلم، التفكير، حل المشكلات، واتخاذ القرارات (الطائي، ٤٣، ٢٠١١).

كما يعد أيضاً من أهم العمليات السلوكية والاجتماعية والمعرفية لتحقيق التعلم ويلعب دوراً رئيسياً في عملية التعلم وتحصيله واكتسابه ، فلن يكون هناك تعلم إذا لم تكن هناك توافق اجتماعي وتكيف جيدة، وحيث ان هؤلاء الأفراد لديهم ضعف في الإدراك والانتباه فهذا يؤدي الى ضعف في سوء التوافق الاجتماعي ، مما جعل الكثير من العلماء يبحثون في تلك المشكلة للوصول الى وسيلة لتحسن السلوك الاجتماعي لديهم وخفض اضطرابها، ومن ثم نساعدهم على التعلم والتكيف والتوافق والتواصل مع الآخرين في المجتمع ،وهنا ما يراه الباحث هي قدرة المتعلم على أن يكون راضياً عن نفسه، ويشعر بالرضى والسعادة والتوازن الانفعالي، ويكون قادراً على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين وتحقيق أهدافه حسب العادات والتقاليد الموجودة في المجتمع الجامعي واجواءه التعليمية والتربوية .

#### ثالثاً: يهدف البحث الى:

- قياس سوء التوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة واسط وللتحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :
١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى طلبة الاقسام العلمية الثلاثة(الرياضيات وعلم الحاسوب وعلوم الحياة ) بكلية التربية للعلوم الصرفة بجامعة واسط تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) .
  ٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى طلبة الاقسام العلمية الثلاثة (الرياضيات وعلم الحاسوب وعلوم الحياة ) بكلية التربية للعلوم الصرفة بجامعة واسط تبعاً لمتغير التوافق في القسم العلمي .

#### رابعاً: حدود البحث:

##### يتحدد البحث فيما يأتي

- ١- الحدود المكانية والبشرية: تتمثل الحدود المكانية في طلبة وطالبات جامعه واسط متمثلة بعينة من كلية التربية للعلوم الصرفة في الاقسام العلمية الثلاثة (الرياضيات وعلم الحاسوب وعلوم الحياة) المرحلة الاولى الدراسة الصباحية
- ٢- الحدود الزمانية : تتمثل الحدود الزمانية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ خلال مدة التقديم للدراسة في الجامعة .

#### خامساً: تحديد مصطلحات البحث

- ١) سوء التوافق الاجتماعي عرفه كلٌ من :  
- (ترفيسكي وكانيمان ( ١٩٧٤ ) Kahneman & Tversky  
"قدرة الفرد على التفكير في سلوكه الاجتماعي وحل المشكلات واتخاذ القرارات باستعمال طرائق تفكير سهلة بدلاً من الطرائق المجهدة" Kahneman, 1974: 1124 & Tversky  
( ( اعتماد الفرد في رغباته وتصرفاته وسلوكه على اي من استدلالات العزو المغرية والاختصارات العقلية والاستدلالات

العقلية السريعة او الاستدلالات الانفعالية عند التعامل مع المهام تحتاج في الاساس استجابات تحليلية مجهدة وذلك توفيراً لموارده العقلية ((، (Frederick, 2005 :27)

- (فيسك2012) (Fiske)

"استراتيجية يستعملها الفرد في سلوكه ليقفل من الجهد والطاقة عند معالجة المعلومات، ويصدر احكاما وتقييمات ،مع القليل من التفكير وقدرة الافراد المحدودة على معالجة المعلومات ويتخذون اختصارات كلما امكنهم ذلك يتبنى الافراد استراتيجيات تبسط المشاكل المعقدة قد لا تكون الاستراتيجيات صحيحة او نتائج اجابات صحيحة لكنها تؤكد الكفاءة يبحث المفكر ذو القدرات المحدودة عن حلول سريعة وكافية بدلا من الحلول البطيئة والدقيقة " (fiske ، ٢٠١٢ : ٥٣٥)

- " هو تلك التغيرات التي تحدث في سلوك الفرد أو في اتجاهاته وعاداته بهدف موائمة البيئة وإقامة علاقات منسجمة معها إشباعا لحاجات الفرد ومتطلبات البيئة.

هو "عدم قدرة المتعلم على إنشاء صلات اجتماعية مرضية تتسم بالتعاون والتسامح والدفء مع الآخرين (مجيد، ٢٠١٤:٤٩).

- التعريف الأجرائي للسوء التوافق: بأنه الدرجة الكلية الذي يحصل عليه الطلبة من خلال أجابتهم على فقرات مقياس التوافق الاجتماعي الذي اعتمده الباحث في هذا البحث لمقياس سوء التوافق الاجتماعي الذي اعده الباحث فهو عبارة عن مقياس مؤلف من (٤٠) فقرة. وحددت الأوزان من (١-٣) للبدائل (نعم، لا، احيانا).

٢- **طلبة الجامعة university students وعرفه كل من:**

- (محمد، ٢٠٠٨)

"الذين يتلقون الدروس والمحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية .(محمد، ٢٠٠٨ : ٢٤)

- **التعريف الاجرائي**

مجموعات من الاشخاص يدرسون في كليات مختلفة العلمية والإنسانية تحكمهم انظمة وقوانين جامعية يكون الطالب ملزم بتطبيقها ،وهم على مستوى من الوعي والانضباط مقسمين على مراحل عدة في دراستهم تبدأ بالأولى وتنتهي في الرابعة أو ما بعدها ،لنيل شهادة البكالوريوس في نهاية دراسته في هذه الكليات (الكبيسي ،١٩٨٩ : ١٣)

**خلفية نظرية ودراسات سابقة :**

كان التوافق مصطلحا بيولوجياً الأصل وكان دارون يقصد به قدرة الكائن الحي على التلاؤم مع الظروف البيئية عندما تحدث في البيئة تغيرات ضخمة ومفاجئة، يكون على الكائن العضوي أن يواجهها بتغيرات ذاتية التشكيل، أو بتغيرات بيئية التشكيل إن كان له أن يستمر في البقاء، فإذا فشل الكائن العضوي على الرغم من التغيرات الذاتية والبيئية في أن يتلاءم مع تغيرات بيئية كان عليه أن يفرض ويختفي من الحياة (مومني:2015:8).

التوافق لغة: وفق وفقاً الأمر صادفه موافقة، الأمر كان صواباً موافقا للمراد، وفق الأمر جعله موافقاً، وبين القوم أصلحه والله سده، وافق وفقاً وموافقاً أي صادفه، توفق أي نجح مسعاه وكان مظهراً لتوفيق الله وتسهلت له طرق الخير يقال (لا يتوفق عبد إلا بتوفيق الله )، توافق القوم في الأمر ضد تخالفوا تقاربوا وتساعدوا، واتفق الرجلان على الشيء وفيه اختلافاً أي تقاربوا واتحداً ومعه وافقه"

**التوافق اصطلاحاً:** لقد تم استخدام مصطلح التوافق من قبل علماء النفس بمعانٍ كثيرة متداخلة ومتشابهة، ويرجع ذلك إلى تباين خلفياتهم العلمية والثقافية ومع تلك الاختلاف نجد أن تعريفاتهم تركز على توافق الفرد مع نفسه أو توافقه مع مجتمعه.

يعرف التوافق في قاموس (English & English, 1958): "توازن ثابت بين الكائنات والأشياء المحيطة بالفرد أو من حوله، وهو حالة من العلاقات المتجانسة مع البيئة التي لا يستطيع الفرد فيها الحصول على الإشباع لمعظم حاجاته الجسمية والاجتماعية، وأحداث التغيير المطلوب في الشخص ذاته أو في بيئته للحصول على التوافق النفسي" (على، ومحمد علي، 2017: 16).

ويشير (دسوقي، 1974) التوافق: "توازن ثابت بين الكائن وما يحيط به، وإشباع لحاجاته بما يحقق الرضا عن النفس والارتياح لتخفيف التوتر الناتج عن الشعور بالحاجة، وهي عملية مستمرة ونسبية" (ابو مدين، 2017: 37).

يرى لازاروس التوافق: "سلوك الفرد ازاء الضغوط الاجتماعية والشخصية التي تؤثر بدورها على التكوين والتوظيف النفسي له" (بشارة: 2013، 90).

وتعرف (مجيد ، 2014: 37) التوافق: "هو حالة من التوازن بين الإشباع الداخلي (البيولوجي والنفسي) وبين الإشباع الخارجي المتصل بالأنا العاقلة، ويمتاز الإنسان عن غيره في التوافق بأن توازنه وفق ما ترغبه ذاته أو يعود عليه بالفائدة، ولا يتصادم مع المعايير الثقافية الواضحة لمجتمعه، والمنهج الديني الذي هو مرشده وأساس وجوده في هذه الحياة". (مجيد، 2014، 76، 2014)

ويعرف (شاهين ، 2018: 628) التوافق: "هو مجموعة من ردود الأفعال التي يعدل فيها الفرد من بنائه النفسي أو سلوكه لحل صراعاته الداخلية ويكون سلوكه ملائماً، وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع أفراد جماعته واحتلاله مكانة جيدة من خلال ما يؤديه".

ويرى روجرز التوافق: "هو قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما في ذلك ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته" (شاهين ، 2018، 809، 2018).

١. **دراسة (بشارة ، 2013):** بعنوان مستويات الصحة النفسية لدى الخريجين وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي والتحصيل الدراسي.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستويات المنعة النفسية لدى خريجي دور رعاية الأيتام وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي والتحصيل الدراسي، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (195) طالباً جامعياً أو بمستوى الدبلوم أو التدريب المهني وزعوا على مجموعتين، (92) فرداً من الأيتام خريجو دور الرعاية (103) طالب يعيشون في أسر طبيعية، استخدم الباحث مقياس المنعة النفسية والتكيف الأكاديمي والتحصيل، كما تبين أن منعتهم النفسية تتنبأ بالتكيف الأكاديمي والتحصيل، كما تبين من خلال المقارنة أن الأيتام تفوقوا في مجال المصادر الشخصية بالمقارنة مع العاديين، بينما لم تظهر فروق في المنعة النفسية تبعاً لمتغيرات الجنس، فيما ظهرت فروق دالة تبعاً لعدد سنوات الإقامة في دار الرعاية لصالح من أقام لفترة أطول إضافة إلى فروق دالة تعزى لسبب الإقامة والمستوى التعليمي.

٢. **دراسة (حمادة وخلف ، 2021):** بعنوان الوالدية الإيجابية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي للطلبة المدارس .

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الوالدية الإيجابية بالتوافق النفسي الاجتماعي للطفل، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت العينة من (106) طفل وطفلة في سن 11-13 عام (54) إناث، (52) ذكور، وكانت أدوات الدراسة مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال، مقياس لغة الحوار بين الآباء والأبناء، وقد أشارت نتائج البحث إلى

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في بعدي الاتزان الإنفعالي وتقدير الذات لصالح البنين وفي بعدي القلق لصالح البنات، وجود علاقة ارتباطية بين لغة الحوار بين الآباء والتوافق النفسي والاجتماعي للأبناء .

٣. دراسة ( الخزرجي ، ٢٠٢١): بعنوان الاتجاه نحو التعلم والتعليم وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاه نحو التعلم والتعليم والاستقرار النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدم مقياس الإلتزام الديني، ومقياس التوافق، وقد اختيرت عينة طبقية عشوائية من (٣٠٠) طالب وطالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الإلتزام الديني وبين درجات التوافق النفسي، كما أظهرت الدراسة وجود فروق جوهريّة بين متوسط درجات الطلبة الذكور ومتوسط درجات الإناث في درجات لصالح الإناث ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين مستوى والجنس على التوافق النفسي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاتجاه نحو التعلم والعمر على التوافق النفسي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين مستوى الأتجاه نحو التعلم ونوع الكلية على التوافق النفسي لدى طلبة جامعة .

### منهجية البحث "

#### سادسا: منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة بحثه في التعرف على سوء التوافق الاجتماعي

**مجتمع البحث:** جميع طلبة المرحلة الاولى من كلية التربية للعلوم الصرفة للدراسة الصباحية الاقسام العلمية الثلاثة (الرياضيات وعلوم الحاسوب وعلوم الحياة) جامعة واسط للعام الدراسي (2022-2023) والبالغ عددهم (600) طالب ، و طالبة.

#### عينات البحث:

• **العينة الاستطلاعية:** لإجراءات بناء المقياس ولمعرفة مدى وضوح فقراته ولتحديد زمن الاجابة ولتطبيق فقرات مقياس سوء التوافق الاجتماعي وشملت (30) طالب وطالبة من وأظهرت أن جميع الفقرات كانت واضحة وزمن الاجابة بين (60-45) دقيقة والفقرات واضحة ولا يوجد أي صعوبة.

• **عينة التحليل الاحصائي:** لإجراءات الصدق البنائي وحساب تميز الفقرات حيث تم اختيار (400) طالبة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الاقسام العلمية الثلاثة ( وبلغت عينة الصدق البنائي (400) طالبة وعينة التميز (216) بعد سحب (27%) من عينة التحليل الاحصائي مجموعة عليا ومجموعة دنيا .

• **عينة الثبات:** وبلغت (40) طالبة وطالب اختيروا بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الاصلية الاقسام العلمية الثلاثة (علوم الحاسوب وعلوم الحياة والرياضيات ) .

• **العينة الأساسية للبحث** وتم اختيارها بالطريقة القصدية من طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة /جامعة واسط الاقسام العلمية الثلاثة (علوم الحياة والرياضيات وعلوم الحاسوب) في مقياس التوافق الاجتماعي وبلغ حجمها (150) طالب وطالبة بواقع (٥٠) طالبا وطالبة في كل قسم علمي من الاقسام الثلاثة وبينهم (٩٥) طالبة و(٦٥) طالبا وجدول (1) يوضح عينة البحث الأساسية.

## جدول (1)

## توزيع عينة البحث الأساسية

العدد	القسم العلمي
٥٠	الرياضيات
٥٠	علوم الحياة
٥٠	علوم الحاسوب

## أداة البحث

- مقياس سوء التوافق الاجتماعي :خطوات البناء
- تحديد نظرية يعتمدها الباحث في بناء المقياس وهي نظرية الذات والسلوكية .
- تحديد مفهوم اسوء لتوافق الاجتماعي وتحديد أبعاده وفق النظرية.
- إعداد استبيان (مفتوح) يتكون من بعض المواقف لغرض جمع الفقرات.
- الاطلاع على الدراسات السابقة والمقاييس وخبرة الباحث ومنها:-
- مقياس الشمري (2007) ومقياس الناصري (2009)
- مقياس الخزرجي (2017) ومقياس الطائي
- الدراسات السابقة
- وارتى الباحث بناء فقرات المقياس بشكل مواقف تعرض فيها معضلة اجتماعية ولكل فقرة 3 بدائل للإجابة ، كما وزع الباحث البدائل بشكل عشوائي.
- توزيع الفقرات على أبعاد المقياس وعرضها على عدد من الخبراء \* لمعرفة الأهمية النسبية للأبعاد والصدق الظاهري للمقياس وشملت الأبعاد:
- 1- التعاطف 2- الاحترام 3- التسامح 4- العدالة 5- التحكم الذاتي
- 6- الضمير الحي 7- العطف
- اجراءات الصدق
- 1- الصدق الظاهري: بعد انتهاء الباحث من بناء المقياس وفق خطوات علمية أصبح يتكون في صيغته الأولية من (40) فقرة جدول (8) يوضح بعض فقرات المقياس، وبعدها تم عرضها على مجموعة من الخبراء وحصل المقياس على نسبة اتقاق (90%) وتم تعديل طفيف لبعض الفقرات.

## جدول (٢)

## يوضح بعض فقرات وأبعاد مقياس سوء التوافق الاجتماعي

ت	الفقرات	الأبعاد
1	عندما تتوفر لك فرصة إيذاء احد الطالبة سبق لها أن أدتك فهل ترغب بالايذاء	التحكم بالذات
2	عندما تكونون بمحاضرة علمية ويتعرض إحد الطالبة للأستهزاء فهل تسارع بالموافقة	التعاطف
3	أثناء أدائك للامتحان وواجهك سؤال صعب فهل تستعين باحد	الضمير

• الصدق البنائي: تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من طلبة الاقسام العلمية الثلاثة من كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة واسط اختيروا من عينة بلغ حجمها (400) طالبة وطالب بواقع (200) طالبة وطالب ومن ثم تم تصحيح اجاباتهم وحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وكذلك حساب القيم التائية المحسوبة لكل المعاملات

#### • الثبات باستخدام معادلة ( الفاكرونباخ )

ويفضل استخدام هذه الطريقة عند تقرير الثبات بالجوانب الوجدانية والشخصية(مجيد:2014 ص، 15) وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,87) وهو معامل ثبات عالي.

#### • تطبيق المقياس

بعد الانتهاء من إيجاد الخصائص القياسية للمقياس والتحقق من وضوح فقراته وتحديد زمن الاجابة بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية أصبح جاهز للتطبيق النهائي وتكون بصورته النهائية من (40) فقرة تم تطبيق المقياس على العينة النهائية للبحث والبالغ حجمها (150) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة القصدية بواقع (50) طالبا وطالبة من كل قسم علمي .

#### • تصحيح المقياس

بعد تطبيق المقياس على عينة البحث النهائية تم تصحيح بدائل الاستجابة بإعطاء درجة (3) للبدل الذي يشير بعدم وجود توافق اجتماعي بدرجة عالية و (2) للبدل الذي يشير لوجود توافق بدرجة متوسطة و (1) للبدل الذي يشير الى انخفاض درجة التوافق الاجتماعي وكانت الدرجة العليا للمقياس(150) والدرجة الدنيا (50) والوسط الفرضي للمقياس (100) درجة.

الوسائل الاحصائية : استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية لحساب اجراءات البحث

#### سابعاً: عرض ومناقشة نتائج البحث:

الفرضية الاولى: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى طلبة الاقسام العلمية الثلاثة (الرياضيات وعلم الحاسوب وعلوم الحياة) بكلية التربية للعلوم الصرفة بجامعة واسط تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) وللتحقق من صحة هذه الفرضية اعتمد الباحث اختبار "لكوكسن اللا معلمي" وتم حساب رتب ومتوسط رتب درجات الطلبة في الاجابة عن فقرات مقياس سوء التوافق الاجتماعي "وكما مبين في جدول (3).

#### جدول (3)

يوضح القيم الاحصائية لاختبار ولكوكسن المحسوبة

الدلالة	قيمة ولكوكسن		مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	اتجاه فرق الرتب	المقياس
	الجدولية	المحسوبة					
لا يوجد فرق	8 (0,05)	26	26	502	95	الرتب الموجبة	التوافق
			29	508	65	الرتب السالبة	الاجتماعي

ولحساب قيمة ولكوكسن المحسوبة تم اعتماد أصغر قيمة لمجموع رتب الدرجات وبلغت (26) وعند مقارنتها بقيمة ولكوكسن الجدولية (ومستوى دلالة (0,05) وبالبالغة (8) تبين أن قيمة ولكوكسن المحسوبة أكبر من قيمته الجدولية وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة، أي لا يوجد فرق دال احصائياً في متغير نوع الجنس طالب وطالبة

في التوافق الاجتماعي للمناخ الجامعي في المرحلة الاولى للدراسة الصباحية ويعزو الباحث في النتيجة التي ظهرت في البحث الى عدم تأقلم الطلبة الى الاجواء الجامعية في السنين الاولى من الجامعة وما ينجم عنه من تحول الدراسة الى المحاضرات الجامعية والمقررات الدراسية وازدحام الطلبة في القاعات الدراسية والاقسام العلمية والسكن الداخلي للحرم الجامعي وتحول في حياة الطالب الاعتماد على ذاته في حل مشكلاته العلمية والاجتماعية وطبيعة الامتحانات والاستعداد لها بشكل مستمر وجاءت نتائج البحث متوافقة مع دراسة الخزرجي ٢٠٢١ ودراسة الطائي ٢٠١١.

**الفرضية الثانية:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى طلبة الاقسام العلمية الثلاثة (الرياضيات وعلم الحاسوب وعلوم الحياة) بكلية التربية للعلوم الصرفة بجامعة واسط تبعاً لمتغير التوافق في القسم العلمي اعتمد الباحث اختبار) ولكوكسن اللا معلمي (وتم حسب رتب وحساب قيمة ولكوكسن المحسوبة والجدولية كما موضح في جدول (4).

#### جدول (٤)

يوضح القيم الاحصائية الجدولية والمحسوبة لرتب درجات الطلبة في الاقسام العلمية الثلاثة

الدلالة	قيمة ولكوكسن		مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	اتجاه فرق الرتب	المقياس
	الجدولية	المحسوبة					
يوجد فرق لصالح متغير القسم العلمي	8 (0,05)	صفر	صفر	صفر	٩٥	الرتب الموجبة	التوافق الاجتماعي
			55	505	٦٥	الرتب السالبة	

وفق الجدول أعلاه يتضح أن القيمة المحسوبة لكوكسن والبالغة (صفر) بعد أخذ أصغر رتبة وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (8) عند مستوى دلالة (0,05) يتضح أنها أصغر من القيمة الجدولية وبالتالي هنا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة بمعنى يوجد فرق دال لصالح رتب درجات المجموعة من الطلبة في التوافق وسوء التوافق الاجتماعي لمصلحة متغير القسم العلمي ويعني ذلك ان متغير القسم العلمي والتخصص ونوعيته له الأثر في توافق الطالب والطالبة وعدم توافقه الى المناخ التعليمي في الجامعة حيث ترتبت الاقسام العلمية الثلاثة في التوافق وعدم التوافق الاجتماعي وفق فقرات المقياس للتوافق الاجتماعي الذي اعده الباحث لتحقيق اهداف البحث ان القسم العلمي علوم الحاسوب بالدرجة الاولى في سوء التوافق الاجتماعي للطلبة ومن ثم قسم الرياضيات بالمرتبة المتوسطة ومن ثم قسم علوم الحياة في توافق الطالب مع الاجواء الجامعية التعليمية والتربوية

**ثامنا: الاستنتاجات**

- امكانية تنمية التوافق الاجتماعي لطلبة الجامعة لمصلحة الاقسام العلمية وتخصصها .
- عدم وجود فرق في نوعية الجنس طالب او طالبة في استراتيجيات التوافق الاجتماعي وجوده او عدم وجوده .

**تاسعا: التوصيات**

يوصي الباحث بضوء نتائج بحثها الجهات المسؤولة بما يأتي:

- تضمين المناهج الدراسية الجامعية في المرحلة الاولى الى ثقافة البيئة التعليمية الجامعية مواضيع تمثل أبعاد التوافق الاجتماعي للطالب الجامعي و اخلاقيات الطالب وقوانين البيئة الجامعية الجديدة لتعديل سلوك الطلبة الى المناخ التعليمي المتوافق .
- اشراك المرشدين التربويين المدرسين لتوضيح الى الطلبة الجدد في المرحلة الاولى للدراسة الجامعية ببرامج توعوية وتدريبية للوقف على أهمية تنمية التوافق الاجتماعي للطلاب والطالبات.

**عاشرا: المقترحات**

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث:

- اجراء دراسة مماثلة لعينة الطلاب "الذكور" ومقارنة النتائج مع نتائج الدراسة الحالية.
- اجراء دراسة مماثلة تجريبية لعينات أخرى ,طلبة الجامعة ,إعدادية ,ابتدائية ,معاهد.

## المصادر العربية والاجنبية :

1. أبو الخير , عبد الكريم قاسم , (2004) , النمو من الحمل الى المراهقة , دار وائل للنشر والتوزيع , عمان -الأردن , ط.1
2. أبو جادو , صالح محمد علي , (2007) , علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان ,الأردن , ط.2
3. أبو مدين ,فاطمة فرحان عواد , (2017) , فعالية برنامج ارشادي تربوي اجتماعي ونفسي لقياس التوافق الاجتماعي لدى نزلاء مؤسسة الربيع في محافظات غزة ,رسالة ماجستير "منشورة" ,كلية التربية ,الجامعة الاسلامية بغزة.
4. بشارة ,موفق , (2013) , أ مستويات الصحة النفسية لدى الخريجين وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي والتحصيل الدراسي)بحث منشور , (المجلة الأردنية في العلوم التربوية , مجلد , (9) عدد .(4)
5. حمادة ,محمد أحمد خلف , (2021) , أ الوالدية الإيجابية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي للطلبة المدارس . برنامج تربوي وفقاً لنظرية تريز (TRIZ) في تنمية استشراف المستقل لدى طلاب المرحلة الاعدادية ,أطروحة دكتوراه "غير منشورة" , كلية التربية للعلوم الانسانية ,جامعة الموصل ,العراق.
6. الخزرجي ,سناء علي حسون , (2021) , الاتجاه نحو التعلم والتعليم وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة
7. شاهين ,هيام , (2018) ,فاعلية برنامج قائم على تنمية التوافق الاجتماعي في خفض سمة النرجسية لدى المراهقين العدوانيين " بحث منشور " مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية , مجلد , (100) العدد .(28)
8. الطائي ,مريم مهند دل محمد , (2011) , التوافق الاجتماعي لدى طلبة الدراسة المتوسطة ,بحث منشور ,مجلة العلوم النفسية ,العدد .(17)
9. العتاب , غسان يوسف (٢٠٢٠) علم النفس معرفي النظرية والتطبيق , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
10. عبد الأحد ,خلود بشير , (2005) ,أثر برنامج تربوي في تخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين , رسالة ماجستير "غير منشورة" ,كلية التربية , جامعة الموصل ,العراق.
11. علي , احمد عاشور , محمد علي مصطفى , حسني النجار (٢٠١٧) صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية , الطبعة الاولى , مكتبة الاتجلو المصرية , القاهرة.
12. محمد , علي عبد الحي محمود (٢٠٠٨) الذاكرة وتجهيز معلومات العمليات الحسابية في التفكير الرياضي , المجلة المصرية للدراسات النفسية , العدد ٤٧ , مجلد ١٥ .
13. مجيد , وسمية عبدالله (٢٠٠٦) سيكولوجية القراءة بين الجانب المعرفي والتطبيقي , مكتبة الفلاح , عمان , الاردن.
14. مؤمني , عزت سامي محمد (٢٠١٥) صعوبات التعلم , دار , الاردن.
15. هريدي , عبد الحميد سليمان السيد (٢٠١٥) صعوبات التعلم: تاريخها , مفهومها , تشخيصها , علاجها , ط٢ , دار الفكر العربي , مصر .
16. نوفل , مسعد مصطفى (٢٠١٠) الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي , دار النشر للجامعات , القاهرة , مصر .
17. الكبيسي , ابراهيم نبيل (٢٠١٥) القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي , ط٢ , دار وائل للطباعة والنشر , عمان - الاردن.

18. Corcoran, E. (2006) Relationship Between The Achievement and A Visual Memory for Deaf students, A project submitted in partial fulfillment of the requirements fir the degree of Education Walden University, USA.
19. Gerfand (2006), L & Barkr, H & Snell, C & Cruz. I & McDonald, L & Grimley, E & Botteri, M & Marciel, K. (2010). Comparison Derelopmental of Visual Memory Between Deaf students and Normally students, Audiological Medicine, 5(4), pp.242- 249. USA.
20. Frederick (2010), J & Peterson, M & Thompson, J C. (2008). Visual Working Memory Capacity for objects from Different Categories A Face – Specific Maintenance Effect. Cognition, 108, pp. 719 – 731. Elsevier, USA.

21. fiske, Yousra Syed(2012),Cognitive behavioral program to reduce school bullying and some ideas Irrationality among elementary school students, Journal of the Faculty of Education - Ain Al-Shams University, Volume 14.
1. 22. kahnemani, Mona Saeed, and Abu Donia, Nadia Abdo (1974): Evaluation of the Effectiveness of the Thinking Program
23. Vonasach,ei(2006)The critic, and its impact on the rational thinking of university students. (Helwan: Educational Studies Journal and social studies in the College of Education, Volume 9, Number four).